مناسك الحج خطوة .. خطوة

أخي المواطن والمقيم ..

الحج بتصريح
مطلب شرعي



المدينة هي مُهاجر النبي ﷺ ومثواه

فيها المسجد النبوي الشريف الذي هو أحد ثلاثة مساجد لا تشد الرحال إلا إليها كما قال ﷺ ..

لا تُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد

- المسجد الحرام
- ومسجدي هذا
- والمسجد الأقصى

ومع أن زيارة المسجد النبوي ليست شرطاً أو واجباً في الحج، بل ليس لها بالحج أي رابط أو صلة .. وليس لها إحرام، إلا أنها مشروعة ومستحبة في أي وقت طوال العام . فإذا وفق الله المرء ويسر له الوصول إلى بلاد الحرمين الشريفين ، سُن له الذهاب إلى المدينة النبوية للصلاة في مسجد النبي ﷺ فالصلاة فيه خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام

الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة

فإذا وصل الزائر إلى المسجد النبوي

- قدم رجله اليمنى في الدخول قائلاً ..

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله
أعوذ بالله العظيم ووجهه الكريم وسلطانه القديم
من الشيطان الرجيم .. اللهم افتح لي أبواب رحمتك

- وكذا يشرع هذا الدعاء عند دخول سائر المساجد

وبعد دخوله المسجد النبوي

- يبادر بالصلاة ركعتين تحية المسجد ، وحبذا لو كانت في الروضة (وهي مابين قبر النبي ﷺ ومنبره) ، وإلا فليصل في أي مكان من المسجد، ثم يذهب إلى قبر النبي ﷺ ويقف أمامه مستقبلاً له ويبدأ بالسلام عليه ﷺ بأدب وصوت منخفض

قائلا ..

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، وصلِّ عليه ..

وإن قلت اللهم آته الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته ، اللهم اجزه عن أمته أفضل الجزاء ، فلا بأس

ثم يتحول ..

إلى اليمين قليلاً ليقف أمام قبر أبي بكر الصديق رضي الله عنه

فيسلم عليه ويدعو له بالرحمة والمغفرة والرضوان

ثم يتحول ..

قليلاً مرة أخرى إلى يمينه ليقف أمام قبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه

فيسلم عليه ويدعو له بالرحمة والمغفرة والرضوان

ويلاحظ ..

أن بعض زائري المسجد النبوي يرتكبون أخطاء تعد من قبيل البدع التي لا أصل لها ولم ترد عن الصحابة رضوان الله عليهم

ومن هذه الأخطاء .. ومن هذه الأخطاء .. ومن هذه الأخطاء ..





والصواب هو إستقبال القبلة عند الدعاء

ويسن للزائر الكريم ..

١ زيارة قبور أهل البقيع التي تضم العديد من الصحابة ومنهم الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه .

٢ زيارة قبور شهداء أحد ومنهم سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهم أجمعين يسلم عليهم ويدعو لهم كما علم النبي ﷺ أصحابه أن يقولوا عند زيارة القبور .

السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين
وإنا إن شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية

أخرجه مسلم

٣ أن يذهب متطهراً إلى مسجد قباء وهو أول مسجد بني في الإسلام ليزوره ويصلي فيه ، كما فعل النبي ﷺ ورغب في ذلك قال ﷺ .. في حديث سهل بن حنيف رضي الله عنه ..

من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كأجر عمرة .

وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنه ..

كان النبي ﷺ يزور مسجد قباء راكباً وماشياً ويصلي فيه ركعتين

٤ **وليس في المدينة بعد هذا مساجد ولا أماكن تشرع زيارتها**

فلا يشقن المرء على نفسه ..

ويتحمل الانتقال هنا وهناك لما لا أجر فيه ..